جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي.

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

محاضرات في مادة التغير الاجتماعي

المستوى: السنة الثانية

الشعبة: علوم اجتماعية–علم اجتماع

قائمة المراجع

ملاحظة منهجية: من باب الامانة العلمية فمحتوى المحاضرات اعتمد فيه على أدبيات تتعلق بالتغير الاجتماعي أهمها:

–ابي بكر بن علي المشهور ، **التليد والطارف "شرح منظومة فقه التحولات** ، دار المعين للنشر والتوزيع، اليمن ب ت ، ،

–جولي ماكليود ورتشيل طومسون، **بحث التغير الاجتماعي (المقاربات الكيفية)**، ترجمة سحر توفيق مراجعة محمود الكردي، مطبوعات المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، 2014.

–عبد الباسط محمد حسن، **التنمية الاجتماعية**، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر 1982.

– عبد الغني عماد, **سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات...من الحداثة إلى العولمة**, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت, لبنان, الطبعة الأولى, 2006.

– محمد علي محمد وآخرون, **دراسات في التغير الاجتماعي**, دار الكتب الجامعية, الإسكندرية، الطبعة الأولى, 1974.

– أحمد الثكلاوي، **التغير والبناء الاجتماعي**، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، مصر، 1968.

– أحمد زايد، **مقدمة في علم الاجتماع السياسي**، دار قطري بن الفيحاء، الدوحة، قطر، 1988.

- السيد الحسيني وآخرون، **تاريخ الفكر الاجتماعي**، دار قطري بن الفيحاء للنشر والتوزيع، قطر، الدوحة، 1987.

- روبرت نيسبت وربرت بيران، **علم الاجتماع**، ترجمة جريس خوري، ط1، دار النضال، بيروت، لبنان، 1990.

- السيد رشاد غنيم، **التكنولوجيا والتغير الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008.

– فضل عبدالله الربيعي ،**التغير الاجتماعي مقدمة في المفهوم والنظرية**، إصدارات بيت الحكمة، العراق 2020

–إبراهيم عثمان وقيس النوري، **التغير الاجتماعي**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2009م.

–إبن خلدون، مقدمة إبن خلدون، دار الفكر العربي، بيروت، د. ت.

–إحسان محمد الحسن, **مبادئ علم الاجتماع الحديث**, الطبعة الأولى, دار وائل للنشر, عمان, الأردن، 2005, ص302.

-أحمد بدوي, **معجم المصطلحات الاجتماعية,** مكتبة لبنان, بيروت, 1978.

-أحمد زايد و اعتماد علام، **التغير الاجتماعي**، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ،1992م.
-أحمد زايد، **التغير الاجتماعي,** مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، القاهرة، مصر , 2001.

-أحمد زكي بدوي، **معجم العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت، 1982.
-التغير الاجتماعي، انظر الرابط http://www.marefa.org/index.php/ :
-الدسوقي عبده إبراهيم ، **التغير والوعي الطبق "تحليل نظري"**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، مصر.
-السيد الحسيني وآخرون، **تاريخ الفكر الاجتماعي**، دار قطري بن الفيحاء للنشر والتوزيع، قطر، الدوحة، 1987م.
-ام الخير بدوي، **التغير الاجتماعي رؤية نظرية، مجلة التغير الاجتماعي**، جامعة بسكره، الجزائر.
-أنتوني جيدانز , **علم الاجتماع,** ترجمة فايز الصياغ، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2005.

-أنتوني غدنز ، **علم الاجتماع**، ترجمة فايز الصياغ. المنظمة العربية للترجمة، بيروت ،2005.
-اندرية لا لاند، **موسوعة لا لا ند الفلسفية**، ترجمة خليل احمد خليل، منشورات عويدات المجلد الأول، 1996.
-جولي ماكليود ورتشيل طومسون، **بحث التغير الاجتماعي (المقاربات الكيفية)**، ترجمة: سحر توفيق , مراجعة: محمود الكردي، مطبوعات المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، 2014م.
-حنان محمد عبد المجيد، **التغير الاجتماعي في الفكر الإسلامي الحديث دراسة تحليلية نقدية**، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هرندن، فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة الأولى، 2011.

-دلال ملحس أستيتة , **التغير الاجتماعي والثقافي** , الطبعة الأولى, دار وائل للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2004م.
-روبرت نيسبت وربرت بيران، علم الاجتماع، ترجمة: جريس خوري، ط1، دار النضال، بيروت، لبنان، 1990م.
-سناء الخولي، **التغير الاجتماعي والتحديث**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر1988.
-عادل مختار الهواري، **التغير الاجتماعي والتنمية في الوطن العربي**، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1988م .
-عبد الباسط حسن, **التغير الاجتماعي في المجتمع الاشتراكي**، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1964.

-عبد الباسط محمد حسن، **التنمية الاجتماعية**، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر 1982م.
-علي السيد الشجيبي، **في اجتماعات التربية**، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009م.
-فضل عبدالله الربيعي،**التغير الاجتماعي مقدمة في المفهوم والنظرية**، إصدارات بيت الحكمة، العراق , 2020.
-فضل عبدالله يحيى الربيعي ، **التغير الاجتماعي.. قراءة في المفهوم والموضوع**، مجلة نقد وتنوير، 1 اكتوبر 2022، متوفر على : https://tanwair.com/archives/15552

-لطيفة طبال, **التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية,** مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, الجزائر , العدد الثامن, 2012.

-مجموعة مؤلفين، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، القاهرة، مصر، 2004م.
-محمد أحمد الزغبي, **التغير الاجتماعي بين علم الاجتماعي البرجوازي و علم الاجتماع الاشتراكي,** الطبعة الأولى, دار الطليعة, بيروت, لبنان, 1987.

-محمد أحمد الزغبي، **التغير الاجتماعي**، ط1، دار الطليعة، بيروت، لبنان، 1982.
-محمد عبد الولي الدقس، **التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق**، دار مجدولاي، عمان، الأردن , 1987م.
-محمد علي محمد، **تاريخ علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،1985 .
-محمد عمر الطنوبي، **التغير الاجتماعي**، نشأت المعارف بالإسكندرية، مصر، 1996م .
-ميل تشيرتون وآن براون، **علم الاجتماع النظرية والمنهج**، ترجمة د. هناء الجوهري، ط1، مطبوعات المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، 2012م.

-نيقولا تيماشيف, **نظرية علم الاجتماع: طبيعتها وتطورها**, ترجمة محمد عودة وآخرون, مؤسسة المعارف للطباعة والنشر, القاهرة, مصر, **الطبعة الثامنة**, 1983.

-وولتر ستيس، **تاريخ الفلسفة اليونانية**، ترجمة مجاهد عبدالمنعم مجاهد، دار الثقافة والنشر، 1984م.

-يوسف خضور، **التغير الاجتماعي** ، منشورات جامعة دمشق ،سوريا، 1994م.

-Ferréol Gilles, Noreck Jean-Pierre , **Introduction à la sociologie**, 6ème édition, Armand Colin, Paris, 2003.

-Boutefnouchet, Mostafa , **Introduction a la sociologie : Les fondements**, Édition OPU, Alger, 2004.

-Rocher Guy , **Introduction à la sociologie générale** ,Edition HMI, paris, 1999.

-Rocher Guy , **Introduction à la sociologie générale**, L'action sociale. Edition HMH, Paris, 1968.

-Rigaux Natalie , **Introduction à la sociologie par sept grands auteurs**, 2ème édition. Université De Boeck Bruxelles, 2011.

-Giraud Claude, Histoire **de la sociologie**. Edition PUF, Paris, 1997.

-Cuin Charles-Henry Gresle, François , **Histoire de la sociologie 1, Avant 1918**, 3e éd La Découverte, Paris, 2002.

-Aron, Raymond, **Les étapes de la pensée sociologique, Montesquieu, Comte, Marx, Tocqueville, Durkheim, Pareto, Weber**. Edition Gallimard, Paris, 1967.

-Laval, Christian, **L'ambition sociologique. Saint-Simon, Comte, Tocqueville, Marx, Durkheim, Weber,** Edition La Découverte Paris, 2002.

-https://bunean.com/u/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%_A7_%D9%84%D8%_%A7%D8%AC%D8%AA%D9_%85%D8%A7_%D8_%B9%D9%8A-%D9%85%D9%81%D9%87%D9_%88_%_D9%85%D9%87-%D9%88%D8%A3%D8%B4_9%83%D8%A7%D9%84%D9%87-%D9%88%D8%A3%_D9_%83%D8%AB%D8%B1

المحور الثاني: تابع

1-خصائص أو ملامح التغير الاجتماعي:

ما يمكن أن يميز التغير الاجتماعي هو مجموع الخصائص و المميزات التي تتمايز من مجتمع لآخر ومن زمن لآخر، حيث يعود هذا التمايز الى التأثر والتأثير المتبادل داخل المجتمع بأفكار افراده زيادة أو نقصا أو غير ذلك مما يتعلق خاصة بالتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها هؤلاء الافراد ، لكن التغير الاجتماعي له للتغير خصائص تميزه عن غيره من الظواهر الاجتماعية التي تتقاطع معه وتوحي أنها قد تساويه وأهمها:

***صفة الذاتية والآلية:** إذ أن التغير الاجتماعي يحدث وينبع من المجتمع أو الجماعات والافراد المكونين لهذا المجتمع،

***السرعة او التواتر:** إذ يرى الباحثون أن التغير يتم بسرعة ، سواء عبر المراحل الزمنية أو في المرحلة الواحدة، مع الاشارة إلى تفاوت معدل السرعة من جامعة لأخرى أو من مجتمع لآخر، إذ أنه يمكن أن يكون سريعا في مكان أو زمان كما يمكن أن يكون متباطئا كذلك، فالأمر يبقى نسبيا في ذلك.

***الواقعية:** فهو حقيقة واقعية تمس الظواهر الاجتماعية المختلفة مثل العلاقات الثنائية في النوع البشري التي مرت بالعديد من التغيرات لنلحظ في مجال البحث الانتقال من استعمال مصطلح "الجنس" إلى مصطلح "النوع"، مما يدل على إعادة تشكل أو حدوث تغير في التمثلات الاجتماعية عن العلاقة بين الرجل والمرأة خاصة مع ظهور حالات تخرج عن الشكل الاعتيادي الذي عرفته البشرية منذ قرون، لكن بتفاوت وتباين بين المجتمعات وفقا للمنظومة القيمية والعلاقة بين الانساق الاجتماعية بين الدين والسياسة والاسرة والمدرسة وغيرها.

***الصفة الاجتماعية للتغير:** وهي من أهم الخصائص التي تميز التغير الاجتماعي،وهي في سياقات اهتمامات علم الاجتماع بالظاهر التي يمكن أن تنتمي إلى تخصصات وعلوم أخرى، وكما قال دوركايم فمن أهم ما يميز الظاهرة الاجتماعية لكي تدرس وفقا لمنهج سوسويولوجي، كونها اجتماعية وتفسر بظاهرة اجتماعية أخرى حتى تأخذ صبغة موضوعية وشيئية وبالتالي تكون النتائج المتوصل إليها علمية تسمو إلى نتائج العلوم الطبيعية عموما، دون أن يلغي ذلك أن التغير يمكن أن يحدثه افراد مثل حالات الابتكار وهو المدخل الثاني في علم الاجتماع الذي قاده العالم الفذ "ماكس فيبر".

*<u>**الشمول:**</u> هي صفة وخاصية رأت بها خاصة النظريات والمقاربات الحتمية، إذ أن التغير يمس المجتمع في كليته، من حيث الانساق والبناء، لكن ذلك يبقى نسبيا إذ أن التغير يمكن أن يكون جزئيا كذلك ومحدودا في جماعة وهو ما يمكن أن يشاهده الباحث في المجتمعات التي تتكون من جاليات واثنيات.

*<u>**العمق:**</u> أي أن التتغير لابد أن يكون عميقا وجذريا فهو سيرورة وصيروره ومآل في الوقت نفسه خلال فترة زمنية معينة، فلكي يسمى تغيرا لابد أن الانطلاقة من نقطة زمنية لتكن ن1 إلى نقطة زمنية لتكن ن 10 لاتتشابه فيمها الظاهرة المدروسة.

*<u>**الاستمرارية** والديمومة</u> : فهو الثابت الوحيد وسط المتغيرات في هذا الوجود .

*<u>**طابع الوظيفية:**</u> بالرغم من أن التغير يمكن أن يمس البناءات أو البنى الاجتماعية أو الوظائف التي تقوم بها الانساق المكونة لتلك البنى، غير أن الاتجاه البنائي الوظيفي يرى أصحابه أن أي تغير في البناء لابد من أن ينجم عنه تغير في الوظيفة على أساس أن المجتمع يشبه كثيرا جسم الانسان، وهنا يمكن أن نعطي الاسرة كمثال واقعي، إذ أن الانتقال من الاسرة الممتدة الواسعة إلى الاسرة النووية الصغيرة قد أدى إلى تغير في الادوار بسبب اختفاء أفراد مثل الجد والجدة واللذين عادة ما كانت القرارات تؤخذ من قبلهما فقط وما على البقية سوى الانصياع والامتثال، لكن الاستقلال في مقر السكن واكتفاء الاسرة بالوالدين والابناء فقط، قد أعطى العلاقات صبغة جديدة تختلف تماما عما سبق،فأصبح لدى الابناء مثلا حرية أكبر في اتخاذ القرار أو على الاقل المشاركة في ذلك.

2-فاعلو التغير:

دائما ومن وجهة نظر سوسيولوجية، الصفة الجمعية لعملية التغير، لا تنفي امكانية قيام الافراد به واحداثه ليصير جمعيا بعد ذلك. وعليه يمكن الحديث عن:

***دور الافراد في إحداث التغير:** الذين يمكن أن يكونوا محركين لعملية التغير، من خلال القيم الجديدة والايديولوجيا والمصالح الفردية والجماعية التي تربط الافراد عضويا ليتحقق الصالح العام.وهو ما يحدد قوة وديمومة التغيرات الاجتماعية. ووفقا لعلم الاجتماع التفاعلي الرمزي، كل ظاهرة اجتماعية يمكن فهمها على أنها نتيجة لافعال ومعتقدات وسلوكات فردية. إذ أن الفرد ليس دائما ملزما بالخضوع لقيم المجتمع وقواعده كما قال بذلك دوركايم في شرحه لخصائص الظاهرة الاجتماعية التي تمارس ضبطا على سلوك الافراد وتصير موجها لها بحيث يصعب الخروج عنها، وإن حدث ذلك يتعرض صاحبها للعقوبة والاقصاء من قبل الجماعة التي ينتمي إليها.

ويمكن للفرد من خلال استراتيجياته أن يحدث التغير أو يعطي إشارة الانطلاق لحدوث التغير مثال على ذلك "غاليليو غاليلي" الذي جاء بفكرة جديدة كانت الخطوة الأولى في اعادة النظر في تفسير الظواهر الفلكية بل ونقد سابقيه ليوضح التقدم العلمي صحة طرحه وتفكيره الناقد

***دور النخب في إحداث التغير:** تمثل النخب فئات وجماعات صغيرة متميزة ومتمايزة عن بقية أفراد المجتمع مثل نخبة العلماء والباحثين أو النخب الاقتصادية والفنية، التي من خلال وعيها بذاتها ولذاتها باختلافها ودورها في قيادة الرأي ومرافقة التغير. تملك هامشا كبيرا من القدرة على احداث التغير مثال على ذلك نخبة المقاولين الذين يمكنهم القضاء على ظواهر اجتماعية سلبية مثل البطالة من خلال اطلاق المشاريع التي تعمل على تشغيل الشباب البطال ومن ثم ربما خلق طبقة متوسطة تقود التغيير المنشود.

3-الفرق بين التغّير والتغيير:

على أن التغير يمكن أن يكون مخططا أو تلقائيا، هناك من يرى بضرورة التفرقة والتمييز المفهومين أي (التغيُّر والتغيير)،وذلك ربما من اجل معرفة ادق وأعمق في فهم أهمية دراسة التغير الاجتماعي والالمام بنظرياته وقوانينه ويمكن اختصار التمييز في نقاط هامة، أن **التغيُّر** يدل على التحول المفاجئ في ظاهرة ما، وهو شيء واضح يظهر على الظاهر المعينة، وقد يحدث في كافة شؤون الحياة والمخلوقات.في حين أن **التغيير** يتجلى في مجموع التحولات الممنهجة و المدروسة، من خلال عملية التخطيط بما يخفف من وقع المخاطر التي يمكن أن ترافق التغير المفاجئ والتلقائي، ومن ثمة والسلبيات التي قد يثعب التحكم فيها ومراقبتها ويأخذ التغير مسارا غير مرغوب فيه وبالتالي تعطيل وعرقلة بلوغ الأهداف المسطرة، خاصة مع ما يشهده العالم من تقلبات كونية يختلط فيها السمين بالغث على كافة مستويات الحياة فردية وجماعية، الأمر الذي تستدعي الحاجة إلى استيعاب أكثر من خلال المرافقة وليس مجرد المراقبة وممارسة الضغط على عمليات التحول والتغير التي ربما قد تنفلت وتذهب إلى الحد النقيض من المسارات، وهنا يأتي دور المختصين في العلوم الاجتماعية والانسانية للمرافقة وتقديم المقترحات بفعل أنهم الاقرب إلى الواقع الذي يفترض أن يكونوا فاعلين فيه وليس مجرد متفرجين متقوقعين خلف الوظائف.

وهنا لابد من التذكير بل والتأكيد ،عند تناول فكرة ظاهرتي التغير والتغيير، كون النظم والبناءات الاجتماعية المكونة المجتمع مترابطة ومتداخلة ومتكاملة بنائياً ووظيفياً وبالتالي لا يمكن منع وتجاوز التغير في ظاهرة دون \اخرى ترتبط بها لا بد من توقع حدوث سلسلة من التغيرات الفرعية التي تصيب آليا وبالضرورة جوانب الحياة الاخرى لكن بدرجات متفاوتة. وربما

يتطلب التغير في الحياة الاجتماعية ضرورة التكيف المدروس للأفراد لمقتضياته ووفقاً لما يتطلبه من مستحدثات، لدواعي مسايرة الحضارة وعجلة التقدم بدل الانعزال والركود. وكما سبقت الاشارة إليه سابقا، يبقى والتغير الاجتماعي كمفهوم متعارف عليه في علم الاجتماع خصوصاً في الدراسة الديناميكية ظاهرة وسمة ملازمة ومرتبطة بمصير الانسانية منذ نشأتها حتى عصرنا الحاضر الذي يعتبر تعبيرا واقعيا عن نتيجة التغير عبر الزمن والذي لابد له أن يستمر ويبقى السمة والثابت الوحيد في الحياة الاجتماعية.

4-نماذج للتغيرات اجتماعية :من خلال الجدول التالي يمكن اختصارا تقديم نموذج للتغير الاج

جوانب التغير الرئيسة	**نموذج المجتمع**	
	مجتمـــع الفلاحيـــن	مجتمـــع حديـــث
إطـــار الحياة Cadre de vie	القرية والارض	المدينة والحركية
النشاط الاقتصادي Activité économique	هيمنة الزراعة	هيمنة الصناعة
القيم Valeurs	العادات-الدين-الجماعات	الابتكار والمقاولة والفردية
البناء الاجتماعي Structuration sociale	تراتبية إج مستقرة مع اتساع طبقة الفلاحين	تطور العمل المأجور وظهور الفئات الاجتماعية المهنية
الاندماج Intégration	داخل الاسرة الواحدة، القرية أو الريف-تجانس في القيم والسلوكات	اندماج خارج العلاقات الاسرية والخاصة
الضبط الإج والتنشئة Contrôle social et socialisation	روح جماعية مرتبطة بالعقل الجمعي مع تبادل الاحترام بين الجماعات	انتماء إلى المجتمع ككل مع ظهور المواطنة والدولة الامة
الصراعات الاجتماعية Conflits sociaux	صراعات مبنية على الدفاع مع هيمنة طابع العدوانية	صراعات فردية تتعلق بالمصالح بشكل اكثر عقلاننية وتحكما

وهناك من الباحثين من أعطى نماذجا وأمثلة عن حركات اجتماعية ساهمت في التغير ومن الأكيد أن هنالك العديد منها و التي أدت إلى التغييرات الاجتماعية ومنها على سبيل الذكر لا الحصر:

***حركات الإصلاح** : التي تدعو إلى التغيير المُحافظ على القيم المتأصلة في المجتمع، ولكنها ستوفر طرقًا محسنة لتنفيذها دون تخريب أو تدمير القيم الأساسية التقليدية، وينظر في بعض الأحيان إلى السعي لاستبدال هذه القيم.

***حركة إلغاء تجارة العبيد من خلال المحيط الأطلسي** : بعد إلغاء تجارة الرقيق أو العبيد من قبل بريطانيا وبعض الدول عام 1807، استمرت بعد ذلك هذه التجارة غير المشروعة لمدة 60 عامًا، وقد تم نقل حوالي ربع مجموع الأفارقة المستعبدين والذي بلغ عددهم ما بين 1500-1870 عبر المحيط الأطلسي، وبعد ذلك قامت البحرية الملكية البريطانية بدوريات لمكافحة هذه الآفة مقابل الساحل الغربي لأفريقيا، وسيطرت على مئات السفن، وشجعت الدول المحيطة في القضاء على هذه الظاهرة.

***الحركة البيئية او الخضراء:** على إثر تزايد القلق بشأن العديد من المشاكل البيئية من تلوث الهواء والماء التي تؤثر على الإنسان، وقد ارتبط التلوث البيئي بانتشار المرض الوبائي في أوروبا بين أواخر القرن الرابع عشر ومنتصف القرن السادس عشر، وحينها تم اتخاذ أُسس للحفاظ على التربة في الصين والهند وبيرو منذ 2000 عام، وقد نشأت الحركة الخضراء المعاصرة في أواخر القرن التاسع عشر لحماية الريف في أوروبا والبرية في الولايات المتحدة الأمريكية، والحماية من العواقب الصحية للتلوث أثناء الثورات الصناعية.

5-التغير الاجتماعي والمفاهيم المجاورة:

كما سبقت الاشارة إليه، فإن التغير الاجتماعي ظاهرة قديمة اطلقت عليها تسميات أخرى عبرت عما يحدث في المجتمعات من تحولات كمية وكيفية في البنى والعلاقات والوظائف، لكن تناولها لم يكن بطريقة موضوعية بل موجهة تداخلت فيها القيم والاحكام الذاتية، وجاء اوجبرن ليستعمل المصطلح للدلالة على كل تلك المصطلحات السابقة لكن بشكل يمكن الباحث في علم الاجتماع خاصة بدراسته بموضوعية أكبر بغض النظر عن محتواه واتجاهه وطبيعته.

أ-التغير الاجتماعي والتقدم الاجتماعي:

-التقدم هو حالة التقدمية للتغير الاجتماعي.

-يرتبط بتحسن دائم في الظروف المادية واللامادية للمجتمع.

-يسير ويتجه التقدم نحو هدف وغاية محددة، فهو يرتبط بنوع من الغائية. . ترنو إلى الحالة المثالية في ارتقاء المجتمع.

-يعني التقدم أن الصورة التي يصل غليها المجتمع تكون دائما الافضل.

-من ثم، فالتقدم الاجتماعي مرتبط بحكم قيمي ، ولابد للتغير فيه من أن يسير في الطريق المرغوب فيه، بحيث يحقق المزيد من حالرضا.

-ظهر مفهوم التقدم لدى مفكري القرن 19 عشر للميلاد في اوروبا بحيث كانوا يرون ويفسرون التغير على أنه يسير نحو الرقي بالمجتمعات الغربية نتيجة لتغير نمط التفكير وهيمنة التفكير العلمي ولمس نتائج الثورة الصناعية التي حسنت من مستوى المعيشة وغيرت نمط الاستلاك.

-مما أخذ على مفهوم التقدم أنه مفهوم بعيد عن الحيادية والموضوعية غذ يبقى مفهوما ذاتيا لأن ما قد يعتبر تقدميا في مجتمع ما ليس بالضرورة كذلك في مجتمع آخر بل حتى على مستوى الافراد يختلف. علاوة على أنه مفهوم يفترض دائما أن الحالة التي تنتج عن التغير هي بالضرورة احسن وافضل، غير ان ذلك ليس دائما صحيحا.

ب-التغير الاجتماعي والتطور الاجتماعي:

-يشير التطور إلى الانتقال والتحول التدريجي الطبيعي من الاشكال البسيطة إلى الاشكال الأكثر تعقيدا.

-استعمل المفهوم في مجال العلوم الطبيعية وعلوم الاحياء خاصة عند لامارك ، وتمت استعارته من قبل باحثين في العلوم الاجتماعية من امثال سبنسر بل وحتى داروين ليتم الحديث عن التطورية الاجتماعية.

-انتشر مفهوم التطور في ظروف خاصة تكاد هي الاخرى تتعلق بالقرن 19 الاوروبي ربما نظرا للتطور الهائل والمبهر في مجالات البحث المختلفة والبحث عن انجع المناهج والنظريات لتفسير موضوعي لما مرت به المجتمعات.

ج-التغير الاجتماعي والنمو:

-يرتبط النمو بالتغير في الجوانب الكمية أكثر منها الكيفية مثل حجم السكان ونسب المواليد والوفيات ومعدلات الخصوبة ومستوى الدخل القومي والتغيرات التي تحدث في نمط الانتاج، وقد انتشر واستعمل في مجال علم الاقتصاد بإدخال الرياضيات فيه.

-يعتبر النمو أحد اهم المؤشرات الكمية لدراسة التغير الاجتماعي فيما تعلق بالبنى الاجتماعية.

د-التغير الاجتماعي والتنمية:

-تعني التنمية التفتح التدريجي أو النضج الكامل ، أو نمو لما هو كائن داخل البذرة .

-من هنا تعتبر التنمية عملية ارتقاء تدريجي، كالاتقاء نمو الطفل أو الشخصية

-لكن الاستعمال العلمي في مجال الاقتصاد والاقتصاد السياسي، فقد ارتبط تداوله للتفرقة بين نمطين من الدول، تلك التي تعرف بالدول المتقدمة أو دول العالم الاول، مقابل "الدول المتخلفة أو السائرة في طريق النمو، وللخروج من حالة التخلف تلك لابد من إحداث التنمية، في إشارة إلى التغير التدريجي في الجوانب الاقتصادية التي من شأنها إحداث تنمية اجتماعية بعد ذلك من خلال تحسين مؤشرات النمو والدخل والتعليم والصحة وغيرها.

وهنا يمكن الاشارة إلى مفهوم من الاهمية بمكان في إحداث النقلة النوعية والتنمية الاقتصادية والمتمثل في "التحديث"la modernisation والذي يعني الانتقال من نمط مجتمعي يتم فيه الاعتماد على تكنولوجيا تقليدية وتسود فيه علاقات تقليدية ونظام سياسي تقليدي كذلك، إلى نمط آخر يتم فيه الاعتماد على تكنولوجيا حديثة ومتطورة وغالبا ما يرتبط المفهوم بالمجتمعات والدول الغربية الرأسمالية، كما اعتمدت بعض الدول على النقل التكنولوجي لإحداث النقلة والتغيير المنشود، لكن ذلك اصطدم في كثير من الاحيان بمعوقات ثقافية وفنية تتعلق بشكل خاص بتكوين اليد الكفاءات التي من شأنها توطين تلك التكنولوجيا، علاوة على مشكل الصيانة، ويعود الحديث من جديد في بلادنا عن العصرنة والرقمنة للنهوض بالقطاع الاقتصادي من خلال اقتصاد المعرفة والاستثمار في رأس المال الفكري.

يكمن أن نفهم كخلاصة لهذا العنصر، أن كل مفهوم قد ارتبط بظروف معينة وفترات زمنية معينة ،ويبقى التغير الاجتماعي مفهوما شاملا لها جميعا دون ان يكون أحد المفاهيم مرادفا لغيره.

ب–التغير الاجتماعي و